العدد ٦٠٥

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨

جده
النعم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الهمام المقدام قائد مفرزة المدينة المنورة قائد كتيبة (ميرالاى) السيد ابراهيم الراوى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة مدير مطبعة الطوابع العربية الهاشمية الشيخ محمد على عبده

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة رئيس مركز البلدية الثانية بالعاصمة الشيخ عبد الله مشاط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد على عبده الكاتب الثانى بديوان المحاسبات العمومية

ووجه شعار الاستقلال الى صاحب النباهة مدير شرطة العقبة الشيخ أحمد نجيب

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره فى ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمي

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية. وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك تم نشره فى ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

حول القضية العربية

المسألة الفلسطينية

جاءتنا الرسالة الآتية من احد قرائنا الكرام لم نر بداً من نشرها اجابة لطلبه وهي :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

أرجو كم نشر رسالتى التالية خدمة للحقيقة التى أعتقد انكم من انصارها، وقد حدا بى الى كتابتها ما رأيته فى صحف البريد الاخير عن قضيتنا العربية من الخوض بشأنها فصممت على الكتابة بهذا الشان سيما بعد ما اطلعت على ما جاء فى أعداد « المقطم » الاخيرة وبالخاصة ما رأيته فى عدده (١٠١٣٩) تحت عنوان (شؤن فلسطين — الاسئلة فى مجلس النواب البريطانى) وأنا انقله حرفيا ثم آتى بملاحظاتى عليه وهذا ما جاء فيه :

« لندن الثلاثاء ١١ يوليو :

سأل المستر أورمسبي جور الوزارة عن العهود التى قطعت لعرب فلسطين سنة ١٩١٥ وقال: وهل جاء فى اتفاق سيكس — بيكو أن فلسطين الواقعة غربى نهر الشريعة (الاردن) تكون حكومة دولية قائمة بنفسها ومنفصلة عما سواها ما عدا مدينة حيفا ؟. وهل سبق تصريح بلفور عهود قطعتها الحكومة البريطانية عن مصير فلسطين ؟

فاجاب المستر تشرشل وقال : لم تقطع عهودا ما لعرب فلسطين سنة ١٩١٥ ولكن الحكومة أعطت عهداً لشريف مكة بانها تعترف باستقلال العرب ضمن حدود معينة استثنى منها مدينتا مرسين والاسكندرونة وأجزاء من سورية واقعة غربى دمشق وحماه وحلب ونص عهدها هذا أيضاً على انه لا يطبق الا على الولايات التى لبريطانيا حرية التصرف فيها من غير ان تلحق ضرراً بحلفائها. وترى الحكومة البريطانية أن فلسطين خارجة عن نطاق العهد المذكور. وان أول من اقترح ان فلسطين داخلة ضمن البلاد التى اعترف باستقلال العرب فيها هو الامير فيصل وكان ذلك بعد ما ختمت المفاوضات الخاصة بهذه المسألة بخمس سنوات، وقد سلم الامير فيصل حينئذ بأن الحكومة البريطانية كانت تنوى فى عهدها المذكور استثناء فلسطين من منطوق العهد ؟

مكاتبكم بلندن) انتهى

انما اعترفت واقررت وصرحت به يا حضرة الوزير بقولك (كما مر بما ليه) : « ولكن الحكومة (البريطانية) أعطت عهداً لشريف مكة باستقلال العرب ضمن حدود معينة استثنى منها مدينتا مرسين والاسكندرونة وأجزاء من سورية واقعة غربى دمشق وحماه وحلب ونص عهدها هذا ايضا على أنه لا يطبق الا على الولايات التى لبريطانيا حرية التصرف فيها » — صريح واضح لا يحتمل التأويل أو التعليل أو كل ما فى معنى ذلك! فاتق الله فى شرفك وناموسك! وان لم تر ذلك فى نفسك فاتق الله فى اقوامك وفى عنصرك. أهل وراء هذا وحشية؟ أم هل وراء هذه همجية ؟ ألست تعلم أن قوام العالم البشرى وصيانة كافة أعماله ومعاملاته أساسها شرف القول؟!. فان اعترافك هذا لا يؤثر عليه ما ترويه عن فيصل وتنقله عنه. فانا نسألك ونسأل أدنى قاض فى أبسط محكمة من محاكم العالم المدنى: أهل بعد اقرارك هذا الصريح واعترافك يؤثر عليه ما ترويه عن فيصل؟ فتدبر وليتدبر معك ... فان هذه قضية صريحة واضحة لا يمكن أن يخدع بها حتى اصغر تلامذة المدارس فضلا عن اعضاء البرلمان البريطانى!! اللهم الا ان كان امر بيت بينكما بليل!. ولكننا نجل نجابة وشهامة الشعب البريطانى عموما فضلا عن لب لبابه وهم هيئة حكومتها وبرلمانها عن مثل ذلك اهذا الذى نعتقده

يا فخامة الوزير لنسلم لك جدلا بكل ما اتيت به من الاستثناءآت والتأويلات عن الحدود مما لم تقره العرب ولم يعترفوا به ولا يعرفون الا ما فى ايديهم من عهود واعترافات بريطانيا الرسمية القاضية بكل صراحة باستقلالهم التام فى الجزيرة ضمن حدودها الطبيعية المعلومة. فهب يا حضرة الوزير ان تقول ما قلته بأن بعض اجزاء سورية الواقعة غربي دمشق وحماه وحلب استثنيت من العهد — فاين هى دمشق وحماه وحمص وحلب ؟! أجبنا يا رعاك الله! لاننا لم نجدك تملصت عنها بفيصل. تأمل فى هذا يا فخامة الوزير وليتأمل من كان على شاكلتك فى هذه الفاضحة الواضحة التى اشرقت اشعتها على ازالة غيوم التأويلات والتملصات بفيصل عما تريده بفلسطين!.

اذ لاجرم ان ذلك يدعنا فى حيرة من مغبة هذه السياسة التى ستجرم بها شعبك النبيل بتجريده عن صفة الوفاء بالقول وشهامة ايفاء العهد — النقيصة التى يأباها البرابرة والهمج فاتق الله يا فخامة الوزير فى شعبك مما ستجره عليه من سوء السمعة وفقدان الثقة التى ليس وراءها نقيصة!. هذا على مذهبنا وحسباننا التى تحاشاها المستر اسكويث والمستر لويد جورج مما أنبأنا به عنهما غير مرة نقلا عن تاريخ الحرب للدكتور غوستاف لوبون فانه

رنة صدى عار هذه القضية ستتضاعف ضجتها في العالم! دعنا يا فخامة الوزير من مواد العهد والعهود ألستم صرحتم بأنكم تريدون وقاية الحرية من اعتداء الهمجية عليها وصيانة الحق من نصرة القوة عليه؟ فهل وراء ماهو حاصل في عموم شمال سورية وتمليك فلسطين للصهيونية اعتداء الهمجية على الحرية ونصرة للقوة على الحق؟ أجبنا أهل فيصل سلم لكم بهذا أيضاً؟ اتقوا الله؟ أجبني يا صاحب الكمالات! المخرج من الكليات! وقائد السياسات! وامير المستعمرات! أنجد لهذا أيضا مايحتمل التأويل أو التعديل؟ وعلى كل حال فالاجدر بكم أن تغتصبوا ماتريدون اغتصابه وتستعمروا ما تريدون استعماره فانه ليس هناك من مانع او حائل يوجب أن ترتكبوا مافي ثلمة الشرف بخلف قوانينه واصوله بمثل تعللاتكم بفيصل وما تقوله رئيس الوزراء البريطاني لرئيس الوفد العربي الفلسطيني!

وعدا ما في كل هذا فان ارغامكم للعرب باعطائكم فلسطينهم التي ورثوها القرون العديدة عن آبائهم وأجدادهم للصهيونية الملفقة من سواقط أوربا — لطيمة لا يمكنهم هضمها والصبر عليها مهما كانت الاهوال وتجسمت موانع تلك الاقوال! نقيصة دنيئة لا يعلم العرب وجه ابتلائكم لهم بها، ولا داعية تستلزم تقصدكم لهم بنقيصتها! فان العرب يجدونكم مجدين في تمليك الصهيونية أراضي فلسطينهم المقدسة وهم أشد الناس عداوة لهم بنص قرآنهم!. هذا من جهة، ومن الاخرى تشدون أزر الوهابية الملومة درجة انتقاصهم لسيد الرسل وأول خلق الله حتى أسعفتموهم باغتصاب حقوق احد امراء العرب، وناشتها اباحتكم ما هو واقع في شمال سوريتنا، وليس وراء هذا متحمل للحياة والبقاء في عالمها، دون أن نجد سببا ماديا لنكبتهم الا انهم كانوا يقاتلون العدو المشترك عند ما كانت لندن تطفىء سرجها حذراً من مفرقعات الزبلينات الالمانية، وتتساقط قنابل مدافع كروب البرلينية على شوارع باريس، وامثال ذلك من المواقف الرهيبة — وصهيونية المتشرشل وبلفور في سبتهم وبلشفيتهم، ووهابيتكم يتربصون بكم وبمن شاركم من العرب الدوائر!. فأتونا بغير هذا ان كنتم صادقين!

ولا تشكوا أن العرب سيحافظون على ما نالوه من الشرف في هذه المواقف الى آخر ساعة يقضى عليهم فيها! فان العربي لا يعتبر اعظم ذلة من خنوعه وخضوعه للصهيونية علاوة على قدومهم عليه ليسترقوا شخصه ويتملكوا بلاده! فتأملوا: أهل هذه حالة تبقي للحياة قيمة؟! ان في هذا البلاغا لقوم يفقهون!. ولا شك ان الشجر والحجر (لا البشر) البريطاني يعذر العرب ويجعل لهم وجها للذب امام هذه الثلمة متكلين على الصدق والحق وكل ما وعدت القدرة بنصرته!

احد قرائكم
بالعاصمة

[القبلة]:

ان قارئنا الكريم لم يترك بمقاله هذا قولا لقائل، او سؤالا لسائل، ولا سيما بخاتمة عبارته وهي قوله: «متكلين على الصدق والحق وكل ما وعدت القدرة بنصرته» الا قولنا الذي هو في معنى ما اتى به وهو قول الشاعر:

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد

فما اوابكم يا فخامة بلفور وتشرشل تأبى هممنا رباطكم بلممنا امام الصهيونية!. لا بل امام من هو فوقهم!. «وربك يخلق ما يشاء ويختار»

الانتدابات

وردت والجريدة ماثلة للطبع برقية تنبىء ان جمعية الامم قررت الانتداب على سوريا وفلسطين

[القبلة]

ثبت من هذا ان جمعية الامم ليس لها وظيفة الا انها مسجلة

الشقر والبقر

بقدر ما نرى اجتناب ما تستدعيه مناقشات الرصيفات المجلات المصرية بأي صورة أوشكل — نجد الضرورة ترغمنا على الخروج عن تلك الخطة النزيهة الكريمة!

وعليه فمن هذا المعنى ما رأيناه في العمود الرابع من الصفحة الثالثة بعدد (١٣٧٩٤) من اهرامنا مظهر احترامنا تحت عنوان (حول الحجر على حجاج مصر في محجر جزيرة أبي سعد) نلخص منه ما يأتي وهو قوله: «ان كان ولابد من الحجر على الحجاج المصريين الكرام في جزيرة ابي سعد محجر الحجاز فليكن في الطور وهو المحجر المصري امام وارد الجنوب» — الامر الذي نترك ما فيه من الغرابة الى كل من يقف على هذا البحث والتكليف!.

فان تلك الغرابة تنجلي بكل ما فيها اذا تأملنا ان محجر جزيرة ابي سعد من جملة وظائفه ايضا الحجر عند الاقتضاء على كل وفود الشمال مع وجود محجر الطور وحكومته تحت السلطة التركية. فكيف بنا والحالة هذه؟!

أضف على هذا يا استاذنا ما في بطلان دعوى الاحتجاج بأن الحجاز يحجر على حجاج مصر وصحة القطر على ما يرام وهو حجر كم على الحجاج الكرام المذكورين عند عودتهم من الحجاز بعد الحج عشرات الايام وصحة الحج العمومية على ما يرام!

فليتأمل الاستاذ ما في هذا ولا!. الى ان قال: «على ان تصرف حكومة الحجاز ادهش الجميع ولو أن هناك وباء او شبه وباء او اصابة من الاصابات المشتبه بها لكان مجلس الصحة امر بهم الى محجر الطور» الى ان قال: «ولكن ربما كانت لمولانا ملك الحجاز ورجال حكومته حكمة لا ندركها العقول في الديار المصرية ودوائر الصحة» الى ان قال؟ «ولا شك ان حجز جميع حجاج مصر ٢٤ ساعة يكلفهم نفقات كبيرة لم يكونوا يتوقعونها ولا بأس بذلك فمن الجيب الى الجيب» انتهى

قاتل الله الجهل سيما متى كان مركبا من الغرض فان الحكمة التي اشار اليها الاستاذ بأن لا ندركها العقول المصرية ودوائرها الصحية — هي جهل مخبركم او تجاهله بأن الباخرة «قنا» التي وردت الى ثغر جدة تقول شهادتها الصحية المعطاة من مرجعها الصحي من السويس بانه وقع في السويس في تاريخ ٨ و٩ يوليو الموافق اوائل ذي القعدة اصابات وبائية طاعونية

فتأملوا يا أفاضل ما ترونه وتنقلونه وطبقوه على تلك الشهادة ليكون لكم منه جزاء عن هذه السفاسف والاباطيل!. فان لكم بمرسح «ام كلثوم» و «صيد الحمام» شاغلا عن ملك الحجاز وحكومته!.

بل تأمل يا شيخنا ما تقانه في العمود الذي يلي عامود بحثنا من اهرامك جنبا لجنب تحت عنوان «حوادث البوليس»! هدانا الله واياكم الى سبل الرشاد

أما بحثه بقوله «من الجيب الى الجيب» فلا نقول له الان «وكلا يرى الناس بعين طبعه»

ومن غرائب الصدف اننا في خلال بحثنا هذا اتصلت بنا البرقية الاتية وهي:

«دولة رئيس الوزراء وادي النيل باسكندريه

نحن ركاب الدرجة الاولى بالباخرة محمودية ١١ يوليه النير موجود بها غير الثالثة ولا تصلح بغيرها — قاسينا الصعاب لا نجاد نا بسطح الباخرة نمنا في قيظ الشمس والتهاب قازانات الوابور لاخزف لامراحيض. قاست نساؤنا ما منا ضيرا. نحتج بشدة. حافظوا حقوقنا

جلال بك بالمنيا. الجيار بك، الشرقاوي بك بالبحيرة مصطفى الهلاوي بك بالغربية. الشقنقيري بك بالمنوفيه»

تأملوا يا رعاكم في هذه البرقية وكل ما ذكرناه ليدركوا اين هي الحكمة التي لا تدركها العقول؟ أهي سكوتكم من مثل مآل هذه البرقية وما شاكلها؟ ام ما تزعمونه وتنقولونه عن الحجاز وملكه وحكومته؟!

حوادث محلية

الاحتفال

بغسيل بيت الله الحرام

في صبيحة هذا اليوم جرى احتفال شائق بغسيل بيت الله الحرام وذلك انه قبيل الاشراق افتتحت الكعبة المطهرة واعد لها ما يلزم من انواع الطيب وماء زمزم لغسلها وتطييبها وقد حضر بها سدنتها ورئيسهم صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام رئيس مجلس الشيوخ الموقر الشيخ عبدالقادر الشيبي. وفي ذلك الحين قام الموكب الملوكي الفخيم من القصر العالي يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته صاحب السمو الامير «زيد» المعظم فسار الموكب الملوكي الفخيم تعلوه الهيبة والوقار حتى وصل الى المدرسة الهاشمية الملوكية المطلة على المسجد الحرام فشرف جلالته بمعيته الى المدرسة للاستراحة بها وقد حضر بها اذ ذاك الوفد الفلسطيني المحترم. وبعد الاستراحة بقليل قام جلالته يحف به صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم ورجال الوفد الفلسطيني وبعض الخاصة سيما البيت الحرام وأمامه خدمة المسجد الخصوصيون فسار حتى وصل الى باب الكعبة الشريفة وقد كان مفتوحاً فاستقبل جلالته فاتح بيت الله الحرام وسدنته فصعد جلالته ومن معه الى داخل الكعبة فابتدأوا جميعاً بالصلاة الى جهاتها الاربع وعقب الانتهاء منها شرع جلالته وكل من معه في داخل الكعبة وسدنتها بغسيلها بماء زمزم ورووا نحو الطيب يفوح شذاها فيعطر الارجاء وبعد الانتهاء من الغسيل وقف الجميع تجاه الموقف الشريف الذي كان يقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء، وتقدم فاتح بيت الله الحرام وتلا دعاء بليغاً عاما امن عليه الحاضرون وقد كانوا في غاية الخشوع والخضوع. وبعد الانتهاء من الدعاء نزل جلالة المنقذ ومعيته من الكعبة مشيعاً بمثل ما استقبل به من المراسم وشرف الى المدرسة فاستراح بها قليلا. وعقب ذلك قام الموكب الملوكي فعاد الى القصر العالي وبذلك انتهت هذه الحفلة المباركة اعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وامته المجيدة والامة الاسلامية بالسعاد والهناء والرخاء والصفاء آمين

حفلة شائقة

بثكنة جرول العسكرية

لتكريم الوفد الفلسطيني

في مساء يوم السبت الماضي أقيمت حفلة شائقة بثكنة « جرول » العسكرية لتكريم الوفد الفلسطيني المحترم حضرها صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبقية اعضاء الاسرة الملوكية وحضرها رجال الوفد الفلسطيني المحترم وهيأتا الوزارة ومجلس الشيوخ ورؤساء الدوائر والاشراف واعيان البلاد ووجهاؤها ونخبة من اعيان الوافدين وأدبائهم والبعض من ذوي الحيثية والاعتبار .

وتفصيل ذلك انه ابتداء من الساعة التاسعة من يوم السبت الماضي شرع المدعوون بالحضور الى محل الحفلة وكان اذ ذاك كل من فرقتي المدنية ومكة العسكريتين بعد فعيتيهما على استعداد تام ،مصطفين صفين على جانبي الطريق قرب الثكنة العسكرية . وفي نحو الساعة الحادية عشرة شرف الموكب الملوكي الفخيم يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية ويحف بجلالته صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبقية اعضاء الاسرة الملوكية ومن خلفهم الاشراف والكل على خيول عربية مطهمة. ولما قرب الموكب من الثكنة أخذ الجند السلام الملوكي وصدحت الموسيقى بالتحية الملوكية وقد خرج في ذلك الحين هيأة الوزارة وبقية المدعوين لاستقبال جلالة المنقذ . وعند ما وصل جلالته الى الثكنة وقف بمعيته وسائر المدعوين على بعد منها بجانب الميدان الواسع أمامها . وفي ذلك الحين اجرى استعراض الجيش العربي الهاشمي امام جلالة المنقذ فعرضت الفرقة المكية اولا ثم الفرقة المدنية يتقدم كلا منهما الموسيقى صادحة بادوارها العربية الحماسية وألحانها الشجية فسار الجند من الجنوب الى الشمال ثم من الشمال الى الجنوب فرقة بعد فرقة وفصيلة تلو فصيلة وفوجا اثر فوج وكل فرقة بعد فعيتها ورشاشاتها. ولقد كان نظام الجيش على احسن طرز فأخذ بمجامع القلوب وملاء النفوس بهجة وارتياحا وهيبة وجلالا حيث كانت الحركات العسكرية متقنة والشجاعة والحماسة مملوء بهما الجند . وعقب انتهاء الاستعراض شرف جلالة المنقذ ومعيته وسائر المدعوين الى السرادق الممد في الروضة التي عند باب الثكنة ودخل اذ ذاك وقت المغرب فأذن المؤذن واقام الصلاة وتقدم الامام الخاص بجلالة المنقذ فأم الجميع وأديت الصلاة. وعقب الصلاة صعد جلالة المنقذ ومعيته الى غرفة تناول العشاء ومن خلفه هيأة الوزارة ورجال الوفد وبقية المدعوين وقواد الجيش وأمراؤه وضباطه . وقد كانت الموائد الموضوعة في الغرفة المختصة بها على نظام حسن حيث جلس صاحب الجلالة الهاشمية ورجال الوفد الفلسطيني وبعض الخاصة في المائدة الموضوعة بالجناح الايمن وجلس صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبعض أركان الدولة في المائدة الموضوعة بالجناح الايسر وجلس بقية المدعوين في الموائد الموضوعة في الوسط وعلى رأس كل واحدة أحد أعضاء الاسرة الملوكية فتناول الجميع الطعام وقد كانت الموسيقى في خلال ذلك تصدح بالحانها العربية الشجية . وعقب تناول الطعام صعد جلالة المنقذ والوفد الفلسطيني وبقية المدعوين الى الموضع الممد فوق سطح الثكنة وبقي جلالة المنقذ يلاطف المدعوين بما فطر عليه من الاخلاق النبوية وجعل يتجاذب وإياهم الاحاديث الحسان. وفي خلال ذلك أديرت على الجميع القهوة العربية والشاي وظلت الموسيقى تشنف الاسماع .ولما دخل وقت العشاء أذن المؤذن واقام الصلاة وتقدم الامام فأم الجميع وبعد أداء الصلاة أخذ الجند بالالعاب الرياضية واطلاق السهام النارية التي تشق عنان السماء وتفننوا في انواع الالعاب التي تدل على الفروسية وفي كل ذلك كانت الموسيقى تطرب الاسماع بأدوارها العربية المختلفة وفي ذلك الحين نهض الاستاذ الفضال الكاتب الاديب المعروف السيد محمود علي منصور فاستأذن من جلالة المنقذ وألقى ابياتا ارتجلها حين الاستعراض متأثرا من رؤية الجيش فكان لها وقع حسن وهذه هي الابيات :

راية للمجد والمجد لها
يحتويها بطل عن بطل
دونها أعناقنا خاضعة
وهي أسمى من طموح الامل
فاذا ما رفرفت نحو العلا
نهضت صوب (الحسين بن علي)

وعلى اثره تقدم حضرة الاديب الفاضل السيد عز الدين الصيداوي صاحب (العرفان) فاستأذن والقى ابياتا ارتجلها في الحين متأثرا مما انشده الشاعر الذي سبقه فكان لها اثر حسن في النفوس وهذه هي الابيات :

ارض الجزيرة قاصيها ودانيها
اصبحت انت حماها يا ابن حاميها
يا منقذ العرب والايام شاهدة
سرت بأعمالك الدنيا ومن فيها
نشرت الوية للعرب ظافرة
شلت يد في بلاد العرب تطويها
سوداء بيضاء خضراء بأحمرها
حيوا « الحسين » وحيوا من يحييها

وفي نحو الساعة الرابعة آب صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته بموكبه الفخيم الى القصر العالي فشيع بمثل ما استقبل به وعلى أثره ارفض جميع المدعوين وبذلك انتهت الحفلة فكانت آية في بابها حفلة حافلة وليلة زاهرة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله

الاحتفال برسم افتتاح

ثنية (الحجون)

قبل ان نذكر وصف الاحتفال يجدر بنا أن نأتي بمقدمة مختصرة عن هذه الثنية : كانت ثنية (كداء) المعروفة اليوم بالحجون عبارة عن ممر وعر في جبل مرتفع يصل اعلا مكة بأسفلها لا يسلكه السائرون الا بمشقة وجهد جهيد ولا يمكن للمحامل والهوادج والسيارات ان تسير فيه وقد مرت عليه الدهور والعصور وهو بتلك الحال الى ان وفق الله الحكومة أيدها الله في هذين العامين الى خرق الجبل وتمهيد طريقه فأصبحت ثنية الحجون عبارة عن شارع جميل ممهد في وسط الجبل تسير فيه المحامل والهوادج والسيارات على اختلافها بسهولة تامة وقد بني على احدى حافتي الجبل بهذه الطريق جدار يفصل الطريق الجديدة عن بقية الطريق القديمة ويقي المارة في القديمة من الوقوع في الجديدة بحيث اصبحت المحامل والهوادج والسيارات تسير في الطريق الجديدة والمشاة والركبان على الخيل وغيرها والجمال الغير المحملة تسير في الطريق القديمة . وفي ذلك من التيسير والتسهيل الكبير ما لا يخفى بحيث ان نصف المشقة والاتعاب التي كانت تلحق الناس او اكثر من النصف خففت عنهم بواسطة هذه الطريق ولا سيما زمن الازدحام الشديد في المواسم وابان صعود الناس الى عرفات وهبوطهم من منى وقت اداء النسك . والمهم هو ان هذه الطريق اوجدت بآلات البلاد البحتة وصناعها وعمالها دون استخدام اي آلة او اي عامل من الخارج وبهذا تحقق المثل القائل : «همم الرجال تقد الجبال» ولما انتهى تمهيد هذا الشارع الجديد واتمامه ازمعت الحكومة على اقامة احتفال برسم افتتاحه ففي نحو الساعة التاسعة من يوم أمس اقامت وكالة النافعة الجليلة سرداقا خاصا على فم الطريق من جهة اعلى مكة ونصبت الكراسي العديدة في وسط الطريق وقد حضر الى محل الاحتفال في الساعة المذكورة هيأة الحكومة وعلى رأسها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة كما انه حضر سائر رؤساء الدوائر والطوائف على اختلافها وهيئات البلاد والوجهاء والاعيان والجماهير المختلفة من الحجاج والاهالي، جماهير تعد بالالوف المؤلفة . وفي نحو الساعة الحادية عشرة اقيمت الحفلة حيث وقف الجميع واستقبلوا القبلة وتليت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية ورجال دولته وللامة العربية ولكافة المسلمين . وفي الختام ادرت كؤوس المرطبات بين اطلاق الموميد البارودية وبذلك انتهت الحفلة وارفضت الجماهير وكانت السنتها تلهج بالدعاء الخالص لجلالة المنقذ الذي له اليد البيضاء في ايجاد هذه المأثرة الجليلة الخالدة

المحمل المصري

في جدة

تلقينا اليوم برقية من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة يقول فيها :

« وصلت الباخرة « الدقهلية » من السويس وعليها المحمل الشريف وتوابعه ١٦١ شخصاً، و ٢٩١ جنديا، و ٢٥٥ حاجا »

وتلقينا من مصدر آخر انه اجري للمحمل وهيئته الرسمية استقبال رسمي في جدة حسب المعتاد

الحجاج في جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ان الباخرة « أمازون » وصلت من بيروت وعليها ٤٥٢ حاجا

وايضا وصلت الباخرة « قنا » من السويس وعليها ٨٤٣ حاجا منهم ١١ صفار

وايضا وصلت الباخرة « حجاز » من بومباي وعليها ٦٣١ حاجا منهم ١٢ صفار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة « محمودية » من السويس وعليها ٥٢٥ حاجا منهم ١١ صفار

وجاء منه ايضاً انه وصلت الباخرة « توسر » من سنقفوره وعليها ٢٧٧ حاجا منهم ٣٦ صفار

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الآتي من وكيل رئيس هيئة عين زبيدة :

جنيه عثماني	جنيه افرنجي	ريال مجيدي	ربيه هندي	
١				حاجي محمد بيك حسين الشقنقيري
			٥٣	حاجي بانو بيكم بعرفة الشيخ اسحاق خان المطوف
			٠٥	حاجي صديق بيكم
			٥١	« محمد جان بن غلام محمد افغاني قندهار
	١			« عبد الحكيم خان بن ناجه محمد خان قندهار
	٨			« محمود رحيم بن حاجي عبد المجيد قندهار
	٤٩			« عبد الودود بن حاجي عبد العزيز قندهار
	١			« محمد اعظم الارحم «
	٢			« نور محمد خان بن حاجي عبد الرسول قندهار
٣				« عبد العلي بن حاج عبد الباقي قندهار
١				« جلاد خان بن مازولان
	١٠			« غلوم جان بن عبد الله جان
	٢٧			« محمد علي بن حاجي بتي خان

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

فرنسا في تونس

تأييد سمو باي تونس جريمة

في نظر المستعمرين الفرنسويين

نشرت صحيفة « الاتحاد » التي تصدر بمدينة تونس الكلمة التالية في عددها الصادر بتاريخ ٦ يونيو الماضي . فرأينا ان ننقلها للقراء حتى يلموا بعض الالمام بما يفعله الفرنسويون مع أمة شرقية تجاهد في سبيل استقلالها وحريتها - قالت :

على أثر المظاهرة التي قام بها الشعب التونسي يوم ٥ ابريل لتأييد سمو أمير تونس الذي رغب في التنازل عن عرشه لفائدة شعبه ولتأييد حقوق امته المهضومة . قامت بعض الادارات باستنطاق موظفيها الذين أضربوا عن العمل في ذلك اليوم وكانت هذه الادارات تتوقع من اولئك الموظفين جوابا غير الذي سمعته منهم عند الاستنطاق . أرادت أن يعتذروا لها بمرض أو نحوه من التلفيقات . ولو كانت واهية . وكذبا صراحا . لانها تريد المغالطة التي اعتادتها وتميل الى سياسة الختل والمداجاة بقدر نفورها من الحقيقة وقول الصدق . ولكن اولئك المسؤلين أعربوا عن شهامة وشمم وأبانوا عن شعور سام ورقي روحي عظيم . حيث أجابوها بكلمة واحدة قائلين :

« اننا اضربنا عن العمل تأييداً لسمو اميرنا المعظم ومعاضدة لامتنا الماجدة » فما كان منها الا ان بادرت بعقابهم على هذا السلوك الذي اصبحت تراه جريمة يعاقب مرتكبها بكل صرامة . ابتدأت ادارة العلوم والمعارف بعقاب تلاميذ المدرسة الصادقية ، فحرمت عليهم الراحة التي منحتهم اياها قانون المدرسة يومين في الاسبوع . وغيرت لهم مواد الاكل من سيء الى أسوأ وعاملتهم بكل ما يخل بصحتهم وبقانون التربية والتعليم . وفعلا قد أصيب كثير منهم بامراض عديدة من جراء عدم الراحة بالمرة وحجزهم بالمدرسة منذ ذلك اليوم ثم عمدت ادارة العلوم والمعارف الى المعلمين فارسلت لهم رسائل تبلغهم فيها انهم طردوا من مناصبهم بسبب اضرابهم في ذلك اليوم اي بسبب تأييدهم لسمو الامير

أما ادارة جمعية الاوقاف فكان عقابها لموظفيها أخف وطأة . ولكنه عقاب على كل حال . وذلك انها خصمت لهم من مرتبات الشهر بنسبة مقرر عملهم عن ذلك اليوم كانهم من عملة البناء او من حمالي الارصفة . وكذا شركة الترام فانها خصمت من كل عامل من عمالها المسلمين ٢٥ فرنكا عن ذلك اليوم . وغيرت لهم يوم الراحة الاسبوعية . فبعد ان كانوا يستريحون في يوم الجمعة طبق الناموس الاسلامي اصبح لكل جماعة منهم يوم معلوم

واما الادارات الاخرى فيعلم الله ماسيكون شأنها مع موظفيها

ليس هذا بغريب من الادارة التونسية ومن موظفيها الفرنسويين . فانهم تعودوا تمثيل أدوار من هذا النوع وتوريط هذا الشعب في عواقبها وحمل مسئوليتها على عاتقه تلك المسئولية المستوجبة للعقاب وما حادث الجلاز منا ببعيد

فمن الذي تسبب في هذا الحادث الاخير . ومن الذي أغضب الامير بتلاعبه حتى اضطره الى محاولة التسليم أليست هي الادارة التي حاولت ان تلعب دوراً في المسألة التونسية ! فاما ان تنجح فتصب سوط عذابها على هذا الشعب ورجاله واما ان تخفق فيلقى مسئوليته عليه وتعاقبه على عمل كانت هي السبب فيه

ان الحكومة التي اتت لحماية الباي اصبح أبناؤها من الموظفين هنا يرون تأييد هذا الامير جريمة ينال مرتكبها العقاب

ان ما اجرته الادارات نحو الموظفين من العقوبات التي ظاهرها تأديب وباطنها محاولة قتل التضامن في هذه الامة قد توهمت انها تنجح فيه . لان العقوبات في بعض الاوساط من شأنها زجر الانسان وصده عن العود الى العمل الذي عوقب من اجله . فهؤلاء زجرتهم الادارة عن التضامن مع أبناء جلدتهم وعن تأييد اميرهم في المستقبل . ان هذا الظلم عظيم انسانا نضحيه الفا من خيرة ابنائنا الذين فقدنا بفقدهم ثلاثة ارباع حياتنا الاقتصادية ولم نقتحم غمار هذه الحرب العظمى التي تحملنا فيها من الخسائر ما لم تتحمله أمة حيث صرنا نتقلب على بساط الفاقة ونتعثر في اذيال الافلاس الا لنحصل على حقوقنا الشرعية ونكون مرموقين بعين الاحترام ولم نجازف بكل ذلك الا للتخلص مما كنا فيه ولكن بدل ذلك كله اصبحت تلك التضحيات ثمنا لمظالم اخرى وضغطا من الادارة مستمر فأين ماكانت تعدنا به فرنسا عندما كنا نبعث اليها بأبنائنا وأموالنا واقواتنا ونقاسمها آلام الحرب اننا الي الآن لم ننفك عن تجرع تلك الالام ان هيكل « القصباء » الذي يسمونه تذكار الجندي التونسي وجامع باريس لم نساوم فرنسا فيهما . ولم نطلب منها اقامة هيكل ولا جامع للصلاة . ولم تكن تلك الضحايا ثمنا ولاعربونا لهذين البنائين قط . على ان تلك الضحايا ليست ثمنا لما نطلبه نحن . اذ متي كانت الحقوق تشترى او متى كان ارجاعها يتوقف على مقابل بل ان لنا حقوقا من الواجب ارجاعها لنا و لفرنسا ان نجازينا على مساعدتنا لها بما شاءت . ولكن بغير هيكل القصباء وجامع باريس وما شاكلهما من الامور التي لا قيمة لها في نظرنا نحن المسلمين . الاجدر بفرنسا ان تقيم هيكلا للرقي وبث العلم الصحيح وجامعة للعدالة والمساواة بين الناس بدل الهياكل التي لا يحفل بها الا اشياع « بودا » أو عشاق الاثار . فماذا احدث هيكل القصباء من الاثر في قلوب التونسيين . هل علمت فرنسا ذلك ؟

انهم لم يحفلوا به بدأ . وماذا كان مشروع ابن غبريط « بناء الجامع » في نظرهم ؟ لم يكن شيئا مذكورا . أليس المال الذي انفق عليهما كان خسارة ليس الا . وهبهما من المشروعات السياسية البحتة فهل اتيا بنتيجة سياسية للحكومة ؟

ولنلفت نظر الذين اجروا تلك العقوبات على الموظفين التونسيين ليعلموا ان عملهم هذا يعد من التعدي على حقوق الشعب والامير معاً . وانه لعل يؤيد حجتنا في مطالبنا ويزيدنا نشاطا في التصميم عليها وادي النيل

الحالة في فارس

حديث سفير ايراني

باح ممتاز الدولة ميرزا اسماعيل خان سفير فارس الجديد في انقره بتصريحات ذات بال الى صحافي تركي عن الحالة في بلاده . رأينا ان نجملها في هذه السطور لدلالتها في نهضة تلك الدولة الشرقية العريقة في الحضارة واخذها باسباب التقدم والرقي بعد ذلك السبات الطويل قال السفير : -

نسألني عن علاقات حكومتنا بالحكومات الاجنبية فاقول لك ان سياستنا الخارجية قائمة على توثيق عرى الصداقة مع الحكومات المجاورة وقد سعينا فعقدنا في الزمن الاخير معاهدة ودية مع حكومات القوقاز

واننا نعمل بجد لتنظيم جيشنا وتنسيقه وقد اعددنا له السلاح الكافي وعهدنا في قيادته الى ضباط ماهرين من ابنائنا الذين تعلموا في الاستانة واوربا

اما حالتنا الداخلية فحسنة جدا وكل ماتعاقبت الايام ازدادت الادارة الدستورية رسوخا ومتانة وقد زال كل خطر من الرجعة والصحافة في ايران تتمتع بحرية كبيرة وتشكيل الادارة العامة هناك يشبه في مجموعه شكل الادارة في تركيا

واما ماليتنا فحسنة لعدم اشتراكنا في الحرب العامة ميدانا ولا يأننا اصيبت باضرار نشأت عن تطاحن الجيوش المتطاحنة المتحاربة في ساحاتها . وقد وضعنا ضرائب جديدة عدلت ميزانيتنا . ونظمنا ادارتنا ، وانشأنا ادارة للتسجيل

وحالتنا الاقتصادية معتدلة والحاجيات رخيصة في كل جهة والحكومة عاملة على ترقية الموارد الاقتصادية فهي تعدن المعادن وتأسس المدارس الصناعية والزراعية التي تنهض بالبلاد

وقد منحت الشركات الانكليزية حق استخراج البترول في الجنوب الغربي كما نالت الشركات الاميركية حق استخراج زيت البترول في جهات اخرى

وفي الجنوب والشمال معادن كثيرة من النحاس والحديد والفحم والذهب والفضة لاتزال بكرا لم تمسسها يد ويشتغل الايرانيون باستخراج الفيروز وهو ثمين

ان اراضينا منتجة وقد انسعت زراعة الشاي والدخان عندنا في الزمن الاخير ولكن تجارتنا اصيبت باضرار لا تنكر بفعل الازمة الاقتصادية السائدة في العالم وحسبك ان تجارة السجاد انحطت كثيرا في السنتين الاخيرتين واننا لنرجو ان تنهض تجارتنا

ان حاجتنا شديدة جدا الى السكك الحديدية اذ لا تتجاوز ما عندنا منها حتى اليوم مئة وتسعين ميلا

وللحكومتنا اهتمام شديد بالمعارف واصلاحها وقد اسست في خلال السنتين الاخيرتين مدارس جديدة للحقوق والسياسة والطب والهندسة والفنون النفيسة وانشيء معهد بكتيرولوجي ويديرهانه المعاهد افاضل درسوا في اوربا كما يدير الاخير طبيب فرنسوي

وقد نظمنا مدارسنا الثانوية والابتدائية للذكور والاناث على طرز جديد

والخلاصة ان حكومتنا تعمل على اصلاح بلادها بسكينة وتواضع مقتفية آثار اخواتها حكومات الشرق الناهضة ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوقف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الاسد ٣

شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٠

الايام	ايام ذي الحجة	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	١	٩	١٨	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس	٢	٩	١٩	١٠	٥٤	٥	٣٠	٨	٣٩
الجمعة	٣	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٣٠	٨	٣٩
السبت	٤	٩	٢١	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤٠